

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

(355) بلا مهابة، وسماح بلا طلب المكافأة، وتشاغل بغير صلاح الدنيا (1). ونروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله نظر إلى ولدي أمير المؤمنين، الحسن والحسين صلوات الله عليهم، وبنات جعفر بن أبي طالب صلوات الله عليه، فقال: " بنونا لبناتنا، وبناتنا لبنينا ". وروي: لا تقطع أو تقطع أودّاءك فيطفي نورك (2). وروي: أن الرحم إذا بعدت غبطت، وإذا تماس عطبت. وروي: سرسنتين برّ والديك، سرسنة صل رحمك، سرميلاً عد مريضاً، سر ميلين شيع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاك في الله، سر خمسة أميال أنصر مظلوماً، سر ستة أميال أغث ملهوفاً سر عشرة أميال في قضاء حاجة المؤمن، وعليك بالإستغفار (3). ونروي: بروا آباءكم يبركم أبناءكم، كفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم (4). وأروي: الأخ الكبير بمنزلة الأب. وأروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وعلى آله كان يقسم لحظاته بين جلسائه، وما سئل عن شيء قط فقال: لا - بأبي هو وأمي (صلى الله عليه وآله) - ولا عاتب أحداً على ذنب أذنب. ونروي: من عرض لأخيه المؤمن في حديثه، فكأنما خدش وجهه (5). ونروي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله (صلى الله عليه وآله) فعن ثلاثة: آكل زاده وحده، وراكب الفلاة وحده، والنائم في بيت وحده (6). وأروي: أطرفوا أهاليكم في كل جمعة، بشيء من الفاكهة واللحم، حتى يفرحوا بالجمعة (7). _____ (1) أمالي الصدوق: 8|238، الكافي 2: 33|188. (2) علل الشرائع: 19|582، نوادر الراوندي: 10 باختلاف في ألفاظه، من " وروي: لا تقطع... ". (3) نوادر الراوندي: 5، من " وروي: سرسنتين... ". (4) أمالي الصدوق: 6|238 باختلاف في ألفاظه. (5) مشكاة الأنوار: 189، جامع الأحاديث: 24، قضاء حقوق المؤمنين ح 8 باختلاف يسير، من " من عرض لأخيه... ". (6) الفقيه 4: 259، المواعظ للصدوق: 19. (7) الفقيه 1: 1246|273.